مجلة الخدمة الاجتماعية

تصور مُقترح لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات

A proposed vision of the model of evidence and proofs in the group work method

إعداد

أ.م.د. علي موسى الشحات عبد الكريم
أستاذ مساعد بقسم العمل مع الجماعات
كلية الخدمة الإجتماعية– جامعة حلوان

د. أحمد سيد حمادي محمد
مدرس بقسم العمل مع الجماعات
كلية الخدمة الإجتماعية– جامعة حلوان

لقد قام كلاً من:

١- أ.م.د/ علي موسى الشحات عبد الكريم- أستاذ مساعد بقسم العمل مع الجماعات- كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان.

٢- د/ أحمد سيد حمادي محمد- مدرس بقسم العمل مع الجماعات- كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان.

بالاشتراك معاً في كل خطوات البحث العلمي المقدم وهى كالتالي:

أولاً- مشكلة الدراسة (أشترك كل من الباحثين)

ثانياً: أهمية الدراسة (أشترك كل من الباحثين)

ثالثاً: أهداف الدراسة (أشترك كل من الباحثين)

رابعاً: تساؤلات الدراسة (أشترك كل من الباحثين)

خامساً: مفاهيم الدراسة (أشترك كل من الباحثين)

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة (أشترك كل من الباحثين)

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة (أشترك كل من الباحثين)

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية (أشترك كل من الباحثين)

تاسعاً: التصور المقترح لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات (أشترك كل من الباحثين)

عاشراً: توصيات البحث (أشترك كل من الباحثين)

المُلخص:

يُعتبر نموذج الأدلة والبراهين من النماذج الحديثة في تعليم ومُمارسة الخدمة الاجتماعية والمُمارسة المبنية على الأدلة والبراهين لها دوراً هاماً في تنمية المهارات البحثية حيث تُساعد على اكتشاف وسد الفجوة المعرفية، فلذلك تسعى الدراسة الحالية إلى محاولة الوصول إلى وضع تصور مُقترح لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعة وذلك من خلال الإعتماد على منهج المسح الإجتماعي بالحصر الشامل لأعضاء هيئة التدريس بقسم العمل مع الجماعات- كلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان، وعددهم (٣٩) عضو هيئة تدريس، والمسح الإجتماعي بالحصر الشامل أيضاً لأعضاء هيئة التدريس تخصص العمل مع الجماعات بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة وعددهم (٥)، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مُقترح لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات مستنداً على مجموعة من المؤشرات وهي (المفاهيم،

الأهداف، الإفتراضات، الاستراتيجيات، التكنيكات، المهارات، الخطوات، النظريات، البرامج، المجالات، الأدوار).

الكلمات الدليلة: المُمارسة– الأدلة– البراهين – طريقة العمل مع الجماعات

Abstract:

The evidence and proofs model is considered one of the modern models in teaching and practicing social work, and evidence-based practice has an important role in developing research skills as it helps to discover and fill the knowledge gap. Therefore, the current study seeks to try to reach a proposed vision for using the evidence and proofs model in the way of working with The group, by relying on the social survey approach by comprehensively enumerating the faculty members in the Department of Work with Groups - Faculty of Social Service - Helwan University, numbering (39) faculty members, and the social survey by comprehensive enumeration of faculty members specializing in working with groups at the Higher Institute of Social Service. In Cairo, their number is (5), The study reached a proposed vision for a model of evidence and proofs in the group work method, based on a set of indicators, namely (concepts, goals, assumptions, strategies, techniques, skills, steps, theories, programs, fields, roles).

Key words: Practice - Evidence – Proofs- the group work method.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتطلب التنمية الشاملة التي ينشدها مجتمعنا طاقات بشرية واعية تلم بأصول العمل والإنتاج وتمتلك المعارف والمهارات اللازمة، وتتحلى بالقيم والصفات والاتجاهات النفسية والاجتماعية والمهنية اللازمة، كما تتطلب طاقات بشرية قادرة على العمل المبنى على العلم ومُسايرة الثورة العلمية التي نعيشها، وعلى استخدام وسائل الإنتاج الحديثة وعلى تقبل الأفكار والأساليب القائمة على التعاون والعمل المشترك في سبيل تحقيق أهداف مشتركة (عبد اللطيف، ٢٠٠٣، ص١٧٣).

ويعتبر البحث هو أساس بناء الإطار المعرفي للمُمارسة حيث يمكن بفضله إيجاد وتعديل المفاهيم وتقديم البرهنة والدليل بهدف الوصول إلى التعميمات والنظريات وتأكيد مدى الفعالية لطرق ومناهج المُمارسة، كما يخدم البحث الاجتماعي عملية المُمارسة عن طريق توفير بيانات محددة عن المواقف المختلفة (خاطر، وآخرون، ٢٠٠١، ص٦٤).

ومهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية المُعاصرة التي تتعامل مع قضايا المجتمع بكفاءة وفاعلية بما لديها من قدرة للتعامل مع تلك القضايا ومع مختلف الفئات كي تحظو بالتقدير المجتمعي من خلال تقديم

الخبرات والبرامج الوقائية والعلاجية والتنموية، ومساعدتهم على مواكبة الظروف الاجتماعية المتغيرة وذلك لما تتضمنه من مهارات وأساليب فنية، ولهذا ظهرت مهنة الخدمة الاجتماعية واستكملت مقوماتها حتى أصبحت مهنة تعتمد على بناء معرفي متماسك ومنظم وبناء مهاري نتيجة انصهار اتجاهات المُمارسين بالمعرفة وبناء قيمي يحدد هوية المهنة ويكشف عن اتجاهات نابعة من تلك القيم توضح العلاقة بين المُمارسين بعضهم البعض وبين عملائهم وبين التخصصات الأخرى بالمجتمع بما يحقق الأهداف الثلاثية للمهنة (عبد العزيز، ٢٠١٢، ص٣٦).

وانفتحت المهنة على العديد من العلوم والمهن الأخرى التي اشتقت من نظرياتها ومعارفها العلمية والمهنية ما دعم مسيرتها التطويرية وضمن لها قاعدة معرفية متزنة ومتكاملة تحقق أهداف المهنة من تقنين لعُلومها وتحقيق الرضا لعُملائها وتطوير المعارف والمهارات للمُمارسين والمتخصصين في المهنة بما يساهم في تطوير المُمارسة المهنية بمؤسسات مُمارسة مهنة الخدمة الاجتماعية (عبيد، جودت، ٢٠٠٩، ص١٢).

لذلك تسعي مهنة الخدمة الاجتماعية إلى تطوير أساليبها وتقنياتها في المُمارسة من خلال تقديم أفضل التدخلات المهنية التي تتمتع بمستوى عال من الفعالية والكفاءة في آن واحد لتحقيق التنمية عموماً، وهذا المطلب ليس حديثاً، بل يعد من المُتطلبات الرئيسية للمهنة فقد ركزت الكتابات الأولى للمهنة على أهمية السعي نحو تبني كل ما من شأنه أن يقدم مُمارسة تتمتع بمستوى عال من التقنين، فكان المنهج العلمي هو الوسيلة الرئيسة التي رأى ممارسو الخدمة الاجتماعية أنها ستؤدي للوصول لتدخلات مبنية على براهين وشواهد واقعية تم التحقق منها باستخدام المنهج التجريبي أو ما يعرف بالمنهج الأمبيريقي " Empirical Method" في الكتابات التي نشرت مع بداية ظهور مهنة الخدمة الاجتماعية (Hayford, et al, 2014, p.2294).

والبداية الفعلية لظهور المُمارسة المبنية على الأدلة والبراهين كانت في المدرسة الطبية بجامعة ماك ماستر McMaster" بولاية تورنتو "Toronto" بكندا في أوائل عام ١٩٩٠ ولم يستخدم مصطلح الطب المبني على الأدلة بشكل رسمي إلا إبان عام ١٩٩٢ من خلال مجموعة من الباحثين والأطباء والعلماء من كندا ومن الولايات المتحدة الأمريكية وسميت هذه المجموعة وقتها باسم فريق العمل المعني بالطب المبني على الأدلة والشواهد الواقعية (Luis & Others, 2011, p.400). وقد أدى إدخال المُمارسة المبنية على الأدلة في الطب اهتماماً كبيراً في عملية تطبيق دليل المُمارسة الطبية في صنع القرار، والأهم من ذلك، أنه يعتقد العلماء أيضاً أن هذا النموذج ساعد مهنة الطب في التحرك بعيداً عن اعتمادها منذ فترة طويلة على ما يسمى بإتخاذ القرار المبني على السلطة وانما على الشواهد والأدلة (Geffre & Matthew, 2008, p.159).

حيث ظهرت وتطورت مُمارسة الخدمة الاجتماعية المبنية على الأدلة والبراهين في مجالات المُمارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وظهرت العديد من المقالات والأبحاث والكتب العلمية المعنية بإستخدام هذا النموذج الحديث في كافة مجالات المُمارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية (Kellie & Cody, 2009, p77). وهذا ما أشارت إليه دراسة الناجم (٢٠٠٩) أن المُمارسة المبنية على الأدلة والبراهين من الاتجاهات الحديثة في مجالات المُمارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية التي تعمل على زيادة وفعالية المهنة أثناء التدخل المهني ويجب على الأخصائي الاجتماعي أن يسعى إلى تطوير أساليب المُمارسة المهنية بتتبع كافة الاتجاهات الحديثة والتي من بينها المُمارسة المرتكزة على الأدلة.

والمُمارسة المبنية على الأدلة والبراهين في الخدمة الاجتماعية "Evidence-Based-Practice" (EBP) تؤكد على أهمية إعداد مُمارسين قادرين على اتخاذ القرارات المناسبة، بُناءً على مُشاهدات واقعية مُعتمدة على نتائج البحث التجريبي، مما يقلل التحيز ويؤدي للوصول لمُمارسة تتمتع بفعالية وكفاءة، تؤدي إلى الارتقاء بمُمارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، مع الأخذ في الاعتبار لخبرات ومهارات المُمارسين عند تقديم خدماتهم المهنية، وهو ما تطمح مهنة الخدمة الاجتماعية الوصول له على مر العصور، حيث أنها منذ وقت مبكر وهي تسعى لبناء فكر منظم في المُمارسة، يؤدي للوصول لنتائج تتمتع بالمصداقية حول المُمارسات التي تساعد على تقديم أفضل للخدمات والبرامج (سليمان، يوسف، ٢٠٢٠، ص٢٧٢). وهنا أهتمت دراسة ثاير Thyer (2008) بإلقاء الضوء على المُمارسة المبنية على الأدلة والبراهين في الخدمة الاجتماعية وكيف أنها تتضمن ذلك النوع من المُمارسات الذي يضمن المُساهمة بشكل كبير في مصداقية المُمارسة وتضييق الفجوة بين النظرية وتطبيق المُمارسة في الخدمة الاجتماعية وتوصلت الي ضرورة العمل على تعزيز الروابط بين الخدمة الاجتماعية ومختلف العلوم الأخرى من خلال نتائج الدراسات فى المجالات المختلفة.

والمُمارسة المهنية المبنية على الأدلة والبراهين التي يتبناها جميع المتخصصين ينبغي أن توفر لعملائها الخدمات الأكثر فاعلية التي تستند إلى البحوث المتعمقة القائمة عليها (Fong & others, 2010, p179). وهذا ما استهدفته دراسة بيترسون وفيليبس Peterson & Phillips (2011) إلى التعرف على كيفية إدراج وتدريس المُمارسة المبنية على الأدلة في برنامج بكالوريوس الخدمة الاجتماعية واتجاهات الطلاب نحو هذا النوع من المُمارسات وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن الطلاب لديهم ميول إيجابية ولديهم استعداد كاف لمُمارسة ذلك النوع من المُمارسات التى تقوم على الأدلة والشواهد.

وتعتمد المُمارسة المبنية على الأدلة والبراهين للوصول إلى انسب النماذج العلاجية والأكثر فعالية في التدخلات المهنية مع العملاء، وهذا ما دعت إليه الجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين N.A.S.W (٢٠٠٥) حيث دعت إلى ضرورة الاهتمام بالمُمارسة المبنية على الأدلة وطلبت من الأخصائيين الاجتماعيين تحديد أهم المُمارسات والمشكلات والقضايا التي يمكن أن تُساهم في تحديد أفضل الأدلة المتوفرة لتلك القضايا وتجويدها وتقنينها ومحاولة إتاحتها وتطبيقها مع مراعاة استخدام حكمة المُمارسة أو الخبرة المهنية للمُمارسين عند استخدام هذه الأدلة، وقد اكدت على ذلك دراسة الجندي (٢٠١٤) حيث أنها استهدفت اختبار فعالية برنامج التدخل المهني لبناء الجانب المهني للأخصائيين الاجتماعيين باستخدام المُمارسة المبنية على البراهين، وذلك من خلال إكساب الأخصائيين الاجتماعيين المعارف والمهارات المرتبطة بالمُمارسة المبنية على البراهين، وتعديل اتجاهاتهم وتنمية قدراتهم نحو المُمارسة المبنية على البراهين وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المُمارسة المبنية على البراهين والتنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في التخصصات المختلفة.

وتُعد المُمارسات المبنية على الأدلة والبراهين فى الخدمة الاجتماعية من الموضوعات المتداولة علمياً بالبحث في شتى المجالات والتخصصات العلمية المحتلفة وهذا ما أشارت إليه دراسة لوغري Loughery (2005) إلى كشف مُمارسة الخدمة الاجتماعية المبنية على الأدلة ما بين الواقع والمأمول وأشارت النتائج إلى أن المُمارسين في الخدمة الاجتماعية مُهتمين بالبحوث والمُمارسة المبنية على نتائج الدراسات، وتوصلت إلى أن هناك عدم وجود نظام واسع من الوعي للمُمارسة المبنية على الأدلة والبراهين ووجود حواجز كبيرة في التطوير من المُمارسة المبنية على الأدلة بين الاخصائيين والمؤهلين مهنيا. وأوضحت دراسة البرديسي أيضاً (٢٠١٥) أهمية دور البحث العلمي في تعزيز المُمارسة المهنية المبنية على البراهين، وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن نموذج المُمارسة المهنية المبنية على الأدلة على الرغم من صعوبة تطبيقه والتحديات التى قد تواجهه إلا انه أصبح مطلب مُلح في ظل ظهور بعض المتغيرات والمفاهيم الحديثة كالعدالة الاجتماعية، والجودة والكفاءة المهنية.

لذا تستلزم المُمارسة المهنية المبنية على البراهين من المُمارس فهماً ودراية إلى جانب مهارات اتصال ممتازة والتحلي بالصبر والإلتزام والتزود بالمعرفة اللازمة التى تمكنه من الخيارات المطلعة (خوجة، بشاش،٢٠٠٤، ص٤). وهنا أشارت دراسة تينيل Tennille (2013) إلى استنتاج نموذج للمُمارسة المبنية على الأدلة للمدربين الميدانيين في الخدمة الاجتماعية ويكون مكون من مهارات واستراتيجيات وتكتيكات لازمة

ناجحة في مجال التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية وتوصلت إلى أن هذا النموذج يساعد علي زيادة كفاءة التدريب الميداني لدي طلاب الدراسات العليا كقوة عاملة لمهنة الخدمة الاجتماعية.

ونظرا لأهمية المُمارسة المهنية المبنية على البراهين لتأهيل المتخصصين فقد أصبح أكثر أهمية في إعادة التأهيل لفهم المُمارسة المهنية المبنية على البراهين وكيفية تطبيقها في مجال المُمارسة وكيفية الوصول إلى الموارد المتاحة(Eileen & others, 2010, p.101) ، وهنا استهدفت دراسة ديان Dianne (2006) التعرف على اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام المُمارسة المبنية على الأدلة، والتعرف على الأسباب التي قد تحول دون استخدامهم لهذه النوعية من المُمارسات، وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة يرحبون باستخدام المُمارسة المبنية على الأدلة لما لها من جدوى في عملية التدخل المهني وأن أكثر أسباب الاعتراض على استخدام المُمارسة المبنية على الأدلة قد يرجع إلى عدم التدريب الكافي على هذه النوعية من المُمارسات، واستخدام أو عدم استخدام المُمارسة المبنية على الأدلة يرجع إلى سياسة المؤسسة التي يعمل بها الأخصائي. واشارت دراسة أومر Ohmer (2008) أيضاً أن التدخلات المهنية القائمة على الأدلة والبراهين على المستويات الكبرى من الأمور الصعبة وذلك لعدم وجود دراسات دقيقة ومحددة، وكذلك الصعوبات التي يشكلها إجراء البحوث على مستوى المجتمع المحلي، وعدم القدرة على تقديم مستويات متعددة من المُمارسة والتدخلات المجتمعية جنباً إلى جنب مع استراتيجيات البحث والتقييم وتجميع الأدلة المطلوبة.

وطريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تهتم بالتعامل مع الإنسان كعضو في جماعة كما أنها تهتم بتدعيم وتنمية القيم الإنسانية كالعدل والمساواة والمسئولية الاجتماعية وإكساب الثقة بالنفس من خلال عمل الأخصائى الاجتماعي مع الجماعات في مختلف مؤسسات المجتمع (حسن، ٢٠١٦، ص٤٣٦).

وطريقة العمل مع الجماعات تواكب التطوير الذي تحاول أن تسلكه المهنة فاهتمت بتطوير محتواها المنهجي واهتماماتها البحثية في مختلف مجالات المُمارسة وذلك لتحسين قدراتها في التعامل مع تحديات المُمارسة وتمت هذه العملية من خلال جهود العلماء المتخصصين في الطريقة الذين اهتموا بمحاولة أقلمة بعض النماذج العلمية بما يتوافق مع طبيعة المجتمع المصري، وقيام الباحثين المتخصصين في طريقة العمل مع الجماعات بتطبيق هذه النماذج العلمية، وكل ذلك لوجود قناعة لدى الأكاديميين بأهمية النماذج العلمية في توجيه المُمارسين وإرشادهم لطرق حديثة فعالة في المُمارسة المهنية (عبد الله، ٢٠١٠، ص٨٧٦). وهذا ما أشارت إليه دراسة هارد وآخرون Hard & other (2003) أن مهنة الخدمة الاجتماعية تواجه تحديات

تتطلب الابتكار والمعرفة واستخدام النماذج العلمية المهنية الحديثة التي تسهم في زيادة فعالية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي.

وحتى تستطيع طريقة العمل مع الجماعات أن تحقق أهدافها سعى الأكاديميون والمُمارسون إلى اختيار المعرفة التي تستند عليها وهذا يتطلب بناء إطار معرفي للمُمارسة قائم على الشواهد حيث يمكن بفضله إيجاد وتعديل المفهومات وتقديم البرهنة، ويهدف الدليل إلى الوصول إلى التعميمات والنظريات وتأكيد مدى الفاعلية بطرق ومناهج المُمارسة ومن ثم فإن ذلك يتطلب ضرورة الاهتمام بالبحوث العلمية ونتائج هذه البحوث للاستفادة منها حيث أصبح غلق الفجوة بين البحث واستخدامه موضوعاً لعدد من الكتابات والمؤتمرات والتخطيط لنشر النتائج والاستفادة منها ويجب أن يكون متضمناً في البحث منذ بدايته، وقد واكبت طريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية التحديث والمعاصرة (Modernization) فقد استحدثت عشرات النماذج والاتجاهات والمداخل فضلا عن استراتيجيات وأساليب للمُمارسة المهنية وأدوار جديدة للأخصائيين الاجتماعيين المُمارسين لطريقة العمل مع الجماعات، وقد حظيت بقدر وفير في استحداث نماذج ومداخل نظرية وأساليب فنية للعمل بها وتمشياً مع التطور في نظريات العلوم الإنسانية وارتباطها بنظريات مختلفة، لذلك بدأ الأكاديميون والمُمارسون في تكوين النماذج من خلال وضع أنماط واطر جزئية متكاملة تعتني بتطبيق أصول هذه النظريات في مجالات مختلفة للمُمارسة المهنية وأطلق عليها النماذج الفرعية أو النظريات البيئية (تركس، ٢٠١٤، ص٢٥٨).

وهذا ما أكدت عليه دراسة مشرف (٢٠٠٧) على ضرورة تصميم النماذج التصورية المستحدثة في بُحوث طريقة العمل مع الجماعات وتدريب السادة أعضاء هيئة التدريس عليها من خلال إقامة سيمنار علمى وكذلك تدريب الأخصائيين المُمارسين للعمل المهني لطريقة العمل مع الجماعات من خلال عقد الدورات التنشيطية لهم.

وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الآتي: ما التصور المُقترح لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات؟

ثانياً: أهمية الدراسة، تتحدد أهمية الدراسة فيما يلي:

١- أن هذه الدراسة مع الاتجاه العالمي والمحلى الذي يسعى إلى تحقيق التنمية في المُمارسة المهنية للخدمة الاجتماعية باستخدام النماذج العلمية المختلفة والتي تساهم في دعم ومكانة المهنة بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفه خاصة.

٢- المُمارسة المهنية المبنية على الأدلة والبراهين هي أحد النماذج الحديثة في تعليم الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة والتي تحتاج مزيد من الدراسات والبحوث للكشف عن مدى القدرة على تبني هذا النموذج وتطبيقه في مؤسسات العمل مع الجماعات.

٣- تستجيب هذه الدراسة لما أكدت عليه العديد من الكتابات والأدبيات النظرية حيث أكدت على مدى الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المرتبطة باستخدام نموذج الأدلة والبراهين بمؤسسات المُمارسة المهنية لمجالات الخدمة الاجتماعية المختلفة.

٤- قد تكشف نتائج الدراسة عن معلومات هامة عن المُمارسات المبنية على الأدلة والبراهين العلمية، وكيفية تنفيذها وتفعيلها في طريقة العمل مع الجماعات وهو ما يمكن أن يساهم في تطوير المُمارسة المهنية للطريقة.

٥- حاجة طريقة العمل مع الجماعات إلى بناء نماذج حديثة لمواكبة التطورات في الممارسة المهنية مع الجماعات المستحدثة في الخدمة الاجتماعية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه: محاولة وضع تصور مُقترح لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.

ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد مفهوم نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.

٢- تحديد الأهداف التى يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.

٣- تحديد الإفتراضات التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات

٤- تحديد الاستراتيجيات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.

٥- تحديد التكنيكات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.

٦- تحديد المهارات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.

٧- تحديد الخطوات المهنية اللازمة لمُمارسة نموذج الأدلة والبراهين في برامج العمل مع الجماعات.

٨- تحديد النظريات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.

٩- تحديد البرامج الجماعية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.

١٠- تحديد مجالات المُمارسة المهنية المُناسبة لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.

١١- تحديد الأدوار المهنية اللازمة لمُمارسة نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على تساؤل رئيسي مؤداه: ما التصور المُقترح لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات؟ ويمكن الإجابة على هذا التساؤل الرئيسي من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مفهوم نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات؟
٢- ما الأهداف التى يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات؟
٣- ما الإفتراضات التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات؟
٤- ما الاستراتيجيات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات؟
٥- ما التكنيكات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات؟
٦- ما المهارات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات؟
٧- ما الخطوات المهنية اللازمة لمُمارسة نموذج الأدلة والبراهين في برامج العمل مع الجماعات؟
٨- ما النظريات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات؟
٩- ما البرامج الجماعية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات؟
١٠- ما مجالات المُمارسة المهنية المُناسبة لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات؟
١١- ما الأدوار المهنية اللازمة لمُمارسة نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.

يُعرّف قاموس الخدمة الاجتماعية المُمارسة المبنية على الأدلة والبراهين بأنها استخدام المعارف العلمية المُتاحة والمُستمدة من الدراسات التجريبية التي أُجريت بشكل دقيق كأساس لتوجيه التدخلات المهنية جنباً إلى جنب مع المعايير الأخلاقية للمهنة وحكمة المُمارسة المهنية (Barker, 1997,P.63).

وعرفت الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين (NASW) بأنه عملية تسعى إلى تحديد أفضل الأدلة المتاحة للإجابة على الأسئلة القائمة وتقييم نوعية الأدلة التي تم الحصول عليها وتطبيق الدليل وتقييم مدى كفاءة وفعالية هذا الدليل (N.A.S.W, 2013, P.10).

ويعرف نموذج الأدلة والبراهين بأنه تلك العملية المعنية باتخاذ القرار المعنى بالمُمارسة وذلك من خلال دمج كُلاً من أفضل الأدلة البحثية الخاصة بالبحوث المتاحة وكذلك خبرة المُمارسة بالإضافة إلى توافق ذلك مع سمات العميل- اتجاهاته- قيمه ومعتقداته وظروفه، وتلك العملية تحاول الوصول إلى أقصى قدر ممكن

من رضا العملاء للتدخل المهني والوصول إلى تدخل مهني أكثر فاعلية مستند على الأدلة العلمية المتاحة والأكثر دقة وحكمة المُمارسة المهنية (Aukes, 2018, P.7).

فهو تلك العلميات والإجراءات التي تخضع لمراجعات دقيقة من قبل الباحثين المتخصصين، بالإضافة إلى عدد من المعايير الأخرى التي عندما تُطبق بموثوقية وإخلاص سيكون لها أثر إيجابي في تحقيق النتائج الإيجابية (الشمري، ٢٠٢١،ص٢٠٥).

ويُعرف بأنه المُمارسة المعتمدة على استخدام أفضل الأدلة البحثية التي تم التوصل إليها من قبل باحثين سابقين مع دمج الخبرات الإكلينيكية للباحث المُمارس في ضوء منهجية بحثية سعياً نحو اتخاذ أفضل القرارات المتعلقة بالتدخل المهني مع العملاء(Rowe, et all ,2008, P.6) .

كما يُعرف بأنه مجموعة من العمليات والاجراءات التي يتم اتباعها من خلال معايير يتم مراجعتها وتحديدها من قبل ذوي الاختصاص من الباحثين، لتحقق نتائج إيجابية إذا ما طُبقت بمصداقية وموثوقية (الدخيل، ٢٠٢٣، ص٥١٠).

ونموذج الأدلة والبراهين في إطار مُمارسة الخدمة الاجتماعية هو الاستخدام الأفضل لما يُتاح من نتائج البحوث والدراسات العلمية التي تتمتع بمصداقية عالية عند إجراء التدخلات المهنية مع كافة عملاء الخدمة الاجتماعية أفراداً كانوا أو أسراً أو جماعات، والاستناد على أفضل النتائج التي تم الوصول لها من خلال تلك الدراسات والتركيز على خبرات الأخصائي الاجتماعي والمهارات المهنية بالاستناد على قيم وأخلاقيات المهنة (الناجم، ٢٠٠٩،ص٧).

ويُعرف بأنه هو المُحصلة النهائية للمُمارسة المهنية القائمة على الأدلة والشواهد التى تؤدي إلى تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية بالاستناد على المعرفة والمنهجية(Brigg & Rzepnick, 2004, P.50)

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن تحديد المفهوم الإجرائي لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات بأنه:

١- هو أحد النماذج المهنية المعاصرة التي تعتمد على الخبرات السابقة والواقع المهني لمؤسسات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية.

٢- يعتمد على نتائج البحوث والدراسات العلمية التي تتمتع بمصداقية عالية عند إجراء التدخلات المهنية بهدف زيادة كفاءة وفعالية المُمارسة المهنية بمؤسسات العمل مع الجماعات.

٣- يسعى إلى تطوير النظرة المستقبلية للأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات المهنية للعمل مع الجماعات.

سادساً: المُنطلقات النظرية للدراسة:

تستند الدراسة الحالية إلى المُنطلق النظري المتصل اتصالاً وثيقا بالدراسة وهو: نموذج التركيز على الأدلة والبراهين، فنموذج التركيز على الأدلة والبراهين هو نموذج تعليمي يعتمد على المُمارسة القائمة على الأدلة والشواهد ويتضمن سلسلة من الخطوات المُحددة سلفاً وتهدف إلى مساعدة المُمارسين والأخصائيين بالمؤسسات المختلفة لتحديد وتعريف وتنفيذ عملية التدخل المهني مع الأعضاء بفعالية، وفكرة هذا النموذج مأخوذة من مهنة الطب ونحاول تطبيقها في تعليم ومُمارسة بحوث الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة، ويتحقق فعالية النموذج بجمع المعلومات عن طريق البحث عن أفضل الأدلة والبراهين، ومُمارسة واقعية للمشكلة أو الموقف (المسيري، الجهني، ٢٠١٤، ص٤١).

ويمكن الإستفادة من نموذج الأدلة والبراهين في إطار هذه الدراسة فيما يلي:

١- يجعل الباحثين والمُمارسين في طريقة العمل مع الجماعات على صلة بكل ما يستجد من أدلة وبراهين في مجالات المُمارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لا سيما طريقة العمل مع الجماعات.

٢- يساعد على تطوير مُمارسة طريقة العمل مع الجماعات من خلال استخدام الحاسب الآلى وطرق البحث الإلكترونية والاستفادة من التقنية الحديثة في تطوير المُمارسة المهنية للطريقة.

٣- اختيار أفضل الأدلة والبراهين يساعد على رفع مستوى كفاءة المُمارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات فى المؤسسات المختلفة.

٤- الاستناد على الأدلة والبراهين في المُمارسة المهنية يساهم في اكتشاف الحقائق العلمية التي تعمل على تطويرها.

٥- يؤدى اعتماد المُمارسة المبنية على الأدلة والبراهين إلى تأصيل مفهوم عملية التعليم المستمر في طريقة العمل مع الجماعات.

٦- تطبيق نموذج الأدلة والبراهين يُفيد الطريقة في النقد العلمي للإختيار ما بين الأدلة والشواهد الواقعية المتاحة في عملية اتخاذ القرار بشأن التدخل المناسب مع الأعضاء.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إتساقاً مع اهدافها وتساؤلاتها إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، حيث أنها تقدم صورة مفصلة عن موضوع الدراسة فهي تستهدف الوصول إلى وضع تصور مُقترح لإستخدام نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.

٢- المنهج المستخدم:

إرتباطاً بالدراسة الوصفية من جهة، وبأهداف الدراسة من جهة أخرى فقد أعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بالحصر الشامل:

- لجميع أعضاء هيئة التدريس بقسم العمل مع الجماعات- كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان.
- وجميع أعضاء هيئة التدريس تخصص العمل مع الجماعات بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

٣- أدوات الدراسة:

لقد اعتمدت الدراسة على إستخدام أداة لجمع البيانات وهو استبيان طُبق على أعضاء هيئة التدريس بقسم العمل مع الجماعات- كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان، وطُبق أيضاً على أعضاء هيئة التدريس تخصص العمل مع الجماعات بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

- تم الإطلاع على العديد من الكتابات العلمية والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة.
- كما تم الإطلاع على المقاييس والأدوات ذات الصلة بطبيعة موضوع الدراسة.
- وتم تحديد أبعاد جمع البيانات وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.
- ثم تم الصياغة في كل بعد لمجموعة من المؤشرات.

وتم عرض الاستبيان على عدد (٥) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية تخصص العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان، وقد طُلب من المحكمين تحكيم الاستبيان من حيث ارتباط العبارات بالبعد ووضوح العبارات من حيث الصياغة، وبعد عرض الاستبيان على المحكمين تم حذف العبارات التى حصلت على نسبة إتفاق منخفضة أقل من (٨٠%) بُناءً على إستخدام القانون التالي (سالم، ٢٠١٢، ص١٩٩).

$$\text{نسبة الإتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{\text{عدد مرات الإتفاق + عدد مرات الإختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد أتفق من السادة المحكمين (٤) أعضاء، وتم الإعتماد على نسبة إتفاق (٨٠%) وهي إحصائيا = ٤/٥ X١٠٠=٨٠% ، وبُناءً على ذلك تم صياغة الاستبيان في صورته النهائية وتم صياغة العبارات التى ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة واعطيت ثلاث استجابات متدرجة ومرتبة خاصة بكل عبارة

وهى (نعم- الى حد ما- لا)، وتعطي درجات (٣، ٢، ١) حيث أول الاستجابات تشير عن وجودة القدرة بدرجة كبيرة لدى المبحوث، والثانية تشير إلى وجودها إلى حد ما، أما الثالثة والأخيرة فهي تشير عن عدم وجود القدرة تماماً وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلى:

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١-١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١,٦٧-٢,٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢,٣٥-٣	مستوى مرتفع

٤- مجالات الدراسة:

(أ) المجال البشري:

تمثل المجال البشري لهذه الدراسة في الحصر الشامل لجميع أعضاء هيئة التدريس بقسم العمل مع الجماعات- كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان حيث بلغ عددهم (٣٩) عضو هيئة تدريس، كما تمثل المجال البشري لهذه الدراسة أيضاً في الحصر الشامل لجميع أعضاء هيئة التدريس تخصص العمل مع الجماعات بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة وعددهم (٥).

(ب) المجال المكاني:

طُبقت هذه الدراسة في قسم العمل مع الجماعات- كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان، وطُبقت أيضاً في المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة- تخصص العمل مع الجماعات.

(ج) المجال الزمني:

تحدد المجال الزمني لهذه الدراسة بفترة جمع البيانات من الميدان في الفترة من ٢٠٢٤/٥/٣٠م حتى ٢٠٢٤/٦/١٩م.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة):

جدول رقم (١) يوضح النوع لمجتمع الدراسة (ن=٤٤)

م	النوع:	ك	%
أ	ذكر	١٣	٢٩.٥
ب	انثى	٣١	٧٠.٥
	مجـ	**٤٤**	**١٠٠**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

توزيع عينة البحث حسب النوع جاءت النسبة الأكبر من الإناث بنسبة ٧٠.٥%، وجاءت النسبة الأقل من الذكور بنسبة ٢٩.٥%، وهذا يدل على أن أغلب المبحوثين من الإناث وذلك يعكس طبيعة مجتمع الدراسة محل التطبيق أن الإناث أكثر من الذكور.

جدول رقم (٢) يوضح السن لمجتمع الدراسة (ن=٤٤)

م	السن:	ك	%
أ	٢٥- أقل من ٣٥ عام	٨	١٨.٢
ب	٣٥ – أقل من ٤٥ عام	٩	٢٠.٥
ج	٤٥ – أقل من ٥٥ عام	١٤	٣١.٨
د	٥٥ عام فأكثر	١٣	٢٩.٥
	مج	**٤٤**	**١٠٠**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

توزيع عينة البحث طبقاً للسن تشير إلى أن الفئة العمرية من (٤٥ – أقل من ٥٥ عام) تمثل النسبة الأعلى من عينة الدراسة بنسبة ٣١.٨%، ثم تليها الفئة العمرية (٥٥ عام فأكثر) بنسبة ٢٩.٥%، وهذ يدل على أن أغلب المبحوثين ذو خبرة ومهارة وقدرة على الأداء الأفضل في طريقة العمل مع الجماعات، وتمثل الفئة العمرية (٣٥- أقل من ٤٥ عام) نسبة ٢٠.٥%، أما الفئة العمرية (٢٥- أقل من ٣٥ عام) فتمثل أقل فئة بنسبة ١٨.٢%.

جدول رقم (٣) يوضح الدرجة الوظيفية لمجتمع الدراسة (ن=٤٤)

م	الدرجة الوظيفية:	ك	%
أ	أستاذ	١٦	٣٦.٤
ب	أستاذ مساعد	٩	٢٠.٥
ج	مدرس	١٩	٤٣.٢
	مج	**٤٤**	**١٠٠**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

توزيع عينة البحث حسب الدرجة الوظيفية فيمثل الحاصلون على درجة مدرس النسبة الأعلى بنسبة ٤٣.٢%، ثم يليها الحاصلون على درجة أستاذ بنسبة ٣٦.٤%، مما قد يدل على أنهم على معرفة ودراية بأسس المُمارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات، كما أنه قد يجعلهم على دراية بالمساهمة في وضع

التصور المُقترح لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات بما يساهم في تحسين الأداء المهني للطريقة، ثم أقل نسبة من عينة الدراسة هم الحاصلون على درجة أستاذ مساعد بنسبة ٢٠.٥%.

جدول رقم (٤) يوضح الخبرة فى مجال التدريس لمجتمع الدراسة (ن=٤٤)

م	الخبرة:	ك	%
أ	أقل من ٥ سنوات	٢	٤.٥
ب	٥ – أقل من ١٠ سنوات	٩	٢٠.٥
ج	١٠– أقل من ١٥ سنة	٥	١١.٤
د	١٥– أقل من ٢٠ سنة	١٠	٢٢.٧
هـ	٢٠ سنة فأكثر	١٨	٤٠.٩
مج		**٤٤**	**١٠٠**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

توزيع عينة البحث حسب عدد سنوات الخبرة فقد جاء من هم عدد سنوات الخبرة لديهم (٢٠ سنة فأكثر) النسبة الأعلى من عينة الدراسة بنسبة ٤٠.٩%، وهذا يؤكد توفر الخبرة لديهم في مجال المُمارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات، مما يمكنهم المساهمة في وضع تصور مُقترح لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات مما يساهم ذلك في تطوير المُمارسة المهنية للطريقة وهذا ما أكدت علية دراسة أوكيس Aukes (2018) حيث استهدفت هذه الدراسة تحديد مدى تأثير الخبرة في التدريس على كلاً من المعرفة والتطبيق ومستوى المهارة المدركة في تنفيذ المُمارسات المبنية على الأدلة واظهرت نتائج الدراسة أن هناك تفاوت في استخدام المُمارسة المبنية على الأدلة بين المبتدئين والأكثر خبرة، وأكدت نتائج الدراسة أيضاً على وجود علاقة ايجابية بين سنوات الخبرة في التدريس والمعرفة بالمُمارسة المبنية على الأدلة ومستوى المهارة المدركة في التنفيذ، ثم يليها من هم عدد سنوات الخبرة لديهم (١٥– أقل من ٢٠ سنة) بنسبة ٢٢.٧%، ثم من هم عدد سنوات الخبرة لديهم (٥ – أقل من ١٠ سنوات) بنسبة ٢٠.٥%، ثم من هم عدد سنوات الخبرة لديهم (١٠– أقل من ١٥ سنة) بنسبة ١١.٤%، أما من هم سنوات الخبرة لديهم (أقل من ٥ سنوات) فيمثلون النسبة الأقل بنسبة ٤.٥%.

جدول رقم (٥) يوضح عدد الدورات التدريبية التى حصل عليها المبحوثين فى المُمارسة المهنية القائمة على الأدلة والبراهين (ن=٤٤)

م	عدد الدورات التدريبية:	ك	%
أ	لا يوجد	٢٤	٥٤.٥

ب	دورة	٩	٢٠.٥
ج	دورتان	٢	٤.٥
د	ثلاثة فأكثر	٩	٢٠.٥
مجـ		٤٤	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

عدد الدورات التدريبية التى حصل عليها أفراد عينة البحث في مجال المُمارسة المهنية القائمة على الأدلة والبراهين فكانت النسبة الأكبر منهم لم يحصلوا على دورات تدريبية بنسبة ٥٤.٥%، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود مؤسسات أو مراكز تدريب تقوم بتنظيم دورات متخصصة في مجال المُمارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات القائمة على الأدلة والبراهين، وهذا يؤكد على أهمية إجراء دورات تدريبية خاصة بالمُمارسة المهنية القائمة على نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات وهذا ما أوصت به الدراسات السابقة مثل دراسة الزارع واليافعي (٢٠٢٠) والتى دعت إلى ضرورة عقد دورات تدريبية تتناول المُمارسات المبنية على الأدلة والبراهين في المراكز والبرامج الحكومية والأهلية ومنح حوافز مادية ومعنوية للأخصائيين الذين يقومون بتطبيق المُمارسات المبنية على البراهين في العملية التعليمية، ثم يليها بالتساوي من حصلوا على دورة تدريبية واحدة، وثلاث دورات فأكثر بنسبة ٢٠.٥%، والنسبة الأقل هم من حصلوا على دورتان بنسبة ٤.٥%.

(ب)- عرض الجداول ومناقشة النتائج.

جدول رقم (٦) يوضح مفهوم نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات

(ن=٤٤)

العبارة	الاستجابات						مجموع الاوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		الى حد ما		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
الممارسة المهنية المبنية على نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة.	٤١	٩٣.٢	٣	٦.٨	–	–	١٢٩	٢.٩٣	٠.٢٥	٢
الممارسة المهنية المبنية على خبرة الباحثين وقدراتهم على اتخاذ القرارات المناسبة.	٣٢	٧٢.٧	١٢	٢٧.٣	–	–	١٢٠	٢.٧٣	٠.٤٥	٤
الممارسة المهنية المبنية على الوعي الميداني للممارسين المهنيين.	٣٥	٧٩.٥	٩	٢٠.٥	–	–	١٢٣	٢.٨٠	٠.٤١	٣
الممارسة المهنية المبنية على مراعاة ثقافة الجماعات المستهدفة.	٢٩	٦٥.٩	١٥	٣٤.١	–	–	١١٧	٢.٦٦	٠.٤٨	٥
الممارسة القائمة على استخدام أفضل الأدلة العلمية الممكنة الأكثر دقة.	٤٤	١٠٠	–	–	–	–	١٣٢	٣.٠٠	٠.٠٠	١
المتوسط العام والانحراف المعياري للمتغير ككل								**٢.٨٢**	**٠.٢١**	**مرتفع**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

مفهوم نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاء الأكثر تكراراً حسب الترتيب هو (المُمارسة القائمة على استخدام أفضل الأدلة العلمية الممكنة الأكثر دقة) بمتوسط حسابى مقداره (٣.٠٠) وهذا ما أكدت عليه التعريفات المختلفة لمفهوم نموذج الأدلة والبراهين في المراجع العلمية المختلفة حيث أنه يعتمد على أدق وأفضل الأدلة العلمية والمهنية لتحقيق أهداف طريقة العمل مع الجماعات، ثم يأتى التعريف الثاني حسب الترتيب وهو (المُمارسة المهنية المبنية على نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩٣) وهذا تأكيداً للتعريف السابق حيث أن النموذج يعتمد على نتائج الأبحاث العلمية والدراسات المختلفة للوصول لأفضل البراهين والأدلة والشواهد الممكنة لتفعيل المُمارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات، ثم يأتي التعريف الأقل تكراراً حسب الترتيب وهو (المُمارسة المهنية المبنية على مراعاة ثقافة الجماعات المستهدفة) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٦٦) وقد يعكس ذلك أنه يجب أن يرتبط نموذج الأدلة والبراهين بقيم وعادات وثقافة المجتمع الذي يمارس فيه.

ومن النظر إلى الجدول السابق يتضح أن مفهوم نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاءت بمستوى مرتفع، حيث أن المتوسط العام (٢.٨٢) أى يقع في الفئة (٢.٣٥ : ٣) وهذا يشير إلى إيجابية هذه المفاهيم ومدى أهمية إستخدام وتوظيف الأدلة والشواهد والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات لتحقيق جودة المُمارسة المهنية في الطريقة وإلى أهمية إستخدام هذه المفاهيم وتطبيقها في طريقة العمل مع الجماعات وهذا ما أكدت عليه دراسة جيبز وجامبريل Gibbs & Gambrill (2002) أن تطبيق المُمارسة المبنية على الأدلة والبراهين يحتاج إلى توظيف كل ما تعلمناه في قالب متكامل ولكن بأسلوب علمي يركز على أن يكون الأخصائي باحثاً عن المعرفة منفتحاً على ما حوله من معارف يمكن أن يستفيد منها قدر المستطاع، فالأمر أصبح مرهون بوجود دلائل يمكن الإعتماد عليها في الوصول لمُمارسة مهنية فعالة، فالمعرفة العلمية والمنهجية وخبرات المُمارسة لها أهمية في إنتقاء المناسب من البراهين المتاحة.

جدول رقم (٧) يوضح الأهداف التى يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات (ن=٤٤)

العبارة	الاستجابات						مجموع الاوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		الى حد ما		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
تطوير الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات.	٤٤	١٠٠	–	–	–	–	١٣٢	٣.٠٠	٠.٠٠	١
تنمية الكفاءة المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات.	٣٣	٧٥.٠	١١	٢٥.٠	–	–	١٢١	٢.٧٥	٠.٤٤	٤
ربط الطريقة بالممارسة الإكلينيكية فى العمل مع الجماعات.	٣٠	٦٨.٢	١٠	٢٢.٧	٤	٩.١	١١٤	٢.٥٩	٠.٦٦	٩

إعداد الدراسات والبحوث العلمية المرتبطة بطريقة العمل مع الجماعات.	٣٣	٧٥.٠	٩	٢٠.٥	٢	٤.٥	١١٩	٢.٧٠	٠.٥٥	٦
تنمية التفكير الابتكاري لممارس العمل مع الجماعات.	٣٥	٧٩.٥	٩	٢٠.٥	–	–	١٢٣	٢.٨٠	٠.٤١	٣
زيادة معدلات مشاركة الأعضاء في شئون حياتهم.	٢١	٤٧.٧	١٩	٤٣.٢	٤	٩.١	١٠٥	٢.٣٩	٠.٦٥	١٠
المساعدة في حل المشكلات التي تواجه أعضاء الجماعات.	٢٦	٥٩.١	١٨	٤٠.٩	–	–	١١٤	٢.٥٩	٠.٥٠	٨
تعديل أفكار وسلوكيات أعضاء الجماعة.	٣٠	٦٨.٢	١٤	٣١.٨	–	–	١١٨	٢.٦٨	٠.٤٧	٧
تحسين الخدمات التى تقدم لأعضاء الجماعات المختلفة.	٣١	٧٠.٥	١٣	٢٩.٥	–	–	١١٩	٢.٧٠	٠.٤٦	٥
إكساب أعضاء الجماعات الخبرات الجماعية الجديدة المختلفة.	٣٩	٨٨.٦	٥	١١.٤	–	–	١٢٧	٢.٨٩	٠.٣٢	٢
المتوسط العام والانحراف المعياري للمتغير ككل								**٢.٨٢**	**٠.٢١**	**مرتفع**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

الأهداف التى يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاء الأكثر تكراراً حسب الترتيب هو (تطوير المُمارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات) بمتوسط حسابى مقداره (٣.٠٠)، وهذا يشير إلى أهمية المُمارسة المهنية المبنية على الأدلة والبراهين في تطوير المهنة لا سيما طريقة العمل مع الجماعات، ثم يأتى الهدف الثاني حسب الترتيب وهو (إكساب أعضاء الجماعات الخبرات الجماعية الجديدة المختلفة) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٨٩) وهذا يؤكد على أهمية استخدام نموذج الأدلة والبراهين فى طريقة العمل مع الجماعات والذى يعمل على إكساب أعضاء الجماعات المعارف الجديدة والخبرات المتعددة والمتنوعة والتى تأتي من خلال الشواهد والأدلة التى يتم استخدامها في عملية المُمارسة المهنية، ثم يأتي الهدف الأقل تكراراً حسب الترتيب وهو (زيادة معدلات مشاركة الأعضاء في شئون حياتهم) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٣٩).

ومن النظر إلى الجدول السابق يتضح أن الأهداف التى يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاءت بمستوى مرتفع، حيث أن المتوسط العام (٢.٨٢) وهذا يعكس مدي أهمية هذه الأهداف بالنسبة لطريقة العمل مع الجماعات والتى تأتى من المُمارسة المهنية المبنية على الأدلة والبراهين والتى يجب أن تكون نصب أعيننا عند إستخدام نموذج الأدلة والبراهين فى العمل مع الجماعات والتى تهدف إلى الأهتمام بتطوير المُمارسة المهنية للطريقة والعمل على إكساب أعضاء الجماعات الخبرات والمعلومات الجديدة وكذلك العمل على تنمية التفكير الابتكاري لممارس العمل مع الجماعات للوصول للكفاءة المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات. وهذا ما أشارت إليه دراسة روزون وبروتكتور Rosen & Proctor(2003) أن تطوير المُمارسة المهنية يأتى من ضرورة مراعاة استخدام الحكمة في المُمارسة المهنية لإستخدام أفضل الشواهد الممكنة وكذلك إستخدام الخبرة عند المُمارسة المهنية المبنية على الأدلة والبراهين.

جدول رقم (٨) يوضح الإفتراضات التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات (ن= ٤٤)

العبارة	الاستجابات						مجموع الاوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		الى حد ما		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
ضرورة العمل على تحديد المشكلات التى يمكن أن تساهم الأدلة والبراهين في التعامل معها.	٣٩	٨٨.٦	٥	١١.٤	–	–	١٢٧	٢.٨٩	٠.٣٢	١
ضرورة العمل على تعديل السلوكيات لدى أعضاء الجماعات المختلفة.	٣٥	٧٩.٥	٩	٢٠.٥	–	–	١٢٣	٢.٨٠	٠.٤١	٥
ضرورة العمل على تحديد أفضل الأدلة والبراهين المؤثرة فى العمل مع القضايا المختلفة.	٣٩	٨٨.٦	٥	١١.٤	–	–	١٢٧	٢.٨٩	٠.٣٢	١م
العمل على تقليل فرص الانتكاسة لدى أعضاء الجماعات المختلفة.	٢٠	٤٥.٥	١٦	٣٦.٤	٨	١٨.٢	١٠٠	٢.٢٧	٠.٧٦	٨
ضرورة العمل على تقنين أدوات الدخل المهني فى العمل مع الجماعات.	٣٧	٨٤.١	٧	١٥.٩	–	–	١٢٥	٢.٨٤	٠.٣٧	٤
السعي إلى خفض التكاليف العلاجية للجماعات المختلفة.	٢٢	٥٠.٠	١٧	٣٨.٦	٥	١١.٤	١٠٥	٢.٣٩	٠.٦٩	٧
التوصل إلى أكثر النتائج إيجابية مع أعضاء الجماعات المختلفة.	٣٠	٦٨.٢	١٤	٣١.٨	–	–	١١٨	٢.٦٨	٠.٤٧	٦
ضرورة العمل على إكساب أعضاء الجماعات المعارف المختلفة.	٣٩	٨٨.٦	٥	١١.٤	–	–	١٢٧	٢.٨٩	٠.٣٢	١م
المتوسط العام والانحراف المعياري للمتغير ككل								**٢.٧٠**	**٠.٢٩**	**مرتفع**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

الإفتراضات التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاء الأكثر تكراراً حسب الترتيب كلاً من (ضرورة العمل على تحديد المشكلات التى يمكن أن تساهم الأدلة والبراهين في التعامل معها، وضرورة العمل على إكساب أعضاء الجماعات المعارف المختلفة، وضرورة العمل على تحديد أفضل الأدلة والبراهين المؤثرة فى العمل مع القضايا المختلفة) وذلك بمتوسط حسابى مقداره (٢.٨٩)، وهذا يدل على ضرورة معرفة وتحديد المشكلات الخاصة بأعضاء الجماعات والتى يمكن أن تساهم الأدلة والبراهين في كيفية حلها، وضرورة إمداد أعضاء الجماعات بالمعلومات والمعارف المختلفة التى تساعدهم فى التصدي للمشكلات التى تواجههم، والاستناد على أفضل الأدلة والبراهين التى تمكنهم من التعامل مع مختلف القضايا التى يتعاملون معها، ثم يأتي الأقل تكراراً حسب الترتيب وهو (العمل على تقليل فرص الانتكاسة لدى أعضاء الجماعات المختلفة) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٢٧).

ومن النظر إلى الجدول السابق يتضح أن الإفتراضات التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاءت بمستوى مرتفع، حيث أن المتوسط العام (٢.٧٠) وهذا يشير إلى مدى أهمية

مراعاة هذه الافتراضات والعمل على إثباتها في طريقة العمل مع الجماعات وذلك من خلال تحديد أهم المشكلات الخاصة بأعضاء الجماعات والتى يمكن أن نستخدم الأدلة والبراهين لحلها وكذلك العمل على تحديد أفضل الأدلة والبراهين التى يمكن أن تساهم في حل هذه المشكلات وذلك من خلال اكساب أعضاء الجماعات المعارف المختلفة وهذا ما توصلت إليه دراسة كاثرين Kathryn (2009) إلى أن إستخدام المُمارسة القائمة على الأدلة والبراهين وتحديد أفضل البراهين المناسبة أدى ذلك إلى تحسين مُمارسة مهنة الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (٩) يوضح الاستراتيجيات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات (ن=٤٤)

العبارة	الاستجابات						مجموع الاوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		الى حد ما		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
استراتيجية الإقناع	٣٦	٨١.٨	٨	١٨.٢	–	–	١٢٤	٢.٨٢	٠.٣٩	٣
استراتيجية التخطيط	٢٧	٦١.٤	١٥	٣٤.١	٢	٤.٥	١١٣	٢.٥٧	٠.٥٩	٨
استراتيجية التعاون	٣٥	٧٩.٥	٩	٢٠.٥	–	–	١٢٣	٢.٨٠	٠.٤١	٤
استراتيجية المواجهة	٣٠	٦٨.٢	١٣	٢٩.٥	١	٢.٣	١١٧	٢.٦٦	٠.٥٣	٧
استراتيجية المشاركة	٣٩	٨٨.٦	٥	١١.٤	–	–	١٢٧	٢.٨٩	٠.٣٢	٢
استراتيجية التفاوض	٢٥	٥٦.٨	١١	٢٥.٠	٨	١٨.٢	١٠٥	٢.٣٩	٠.٧٨	١٠
استراتيجية التنسيق	٢٩	٦٥.٩	١٥	٣٤.١	–	–	١١٧	٢.٦٦	٠.٤٨	٦
استراتيجية حل المشكلة	٤١	٩٣.٢	٣	٦.٨	–	–	١٢٩	٢.٩٣	٠.٢٥	١
استراتيجية العصف الذهني	٢٧	٦١.٤	٩	٢٠.٥	٨	١٨.٢	١٠٧	٢.٤٣	٠.٧٩	٩
استراتيجية التدعيم	٣٥	٧٩.٥	٩	٢٠.٥	–	–	١٢٣	٢.٨٠	٠.٤١	٤م
المتوسط العام والانحراف المعياري للمتغير ككل								**٢.٦٩**	**٠.٢٦**	**مرتفع**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

الاستراتيجيات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاءت الإستراتيجية الأكثر تكراراً حسب الترتيب هى (استراتيجية حل المشكلة) بمتوسط حسابى مقداره (٢.٩٣)، وهذا يعكس مدى أهمية إستخدام هذه الاستراتيجة فى حل المشكلات التى تواجه أعضاء الجماعات عند العمل في مؤسسات العمل مع الجماعات، ثم تأتى الإستراتيجية الثانية حسب الترتيب وهى (استراتيجية المشاركة) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٨٩) وهذا يؤكد على أهمية استخدام المشاركة لزيادة التبادلية في الآراء والمعلومات

والخبرات واستخدام أفضل الأدلة والبراهين من خلال مشاركة الأعضاء للمعلومات مع بعضهم البعض، ثم تأتي الإستراتيجية الأقل تكراراً حسب الترتيب وهى (استراتيجية التفاوض) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٣٩).

ومن النظر إلى الجدول السابق يتضح أن الاستراتيجيات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاءت بمستوى مرتفع، حيث أن المتوسط العام (٢.٦٩) وهذا يدل على أهمية تطبيق هذه الاستراتيجيات فى تحقيق أهداف طريقة العمل مع الجماعات عند المُمارسة المهنية المبنية على الأدلة والبراهين والعمل على تحسين جودة المُمارسة المهنية للطريقة وهذا ما أشارت إليه دراسة الخداري Alkhodari (2019) إلى مدى أهمية استخدام الاستراتيجيات المهنية في تطبيق المُمارسات المبنية على الأدلة وان الاعتماد على الاستراتيجيات التعليمية المختلفة لها أهمية في العملية التعليمية وأنها تعمل على تحسين جودة عملية التعليم وتؤدي إلى تحقيق نتائج مثمرة.

جدول رقم (١٠) يوضح التكنيكات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات (ن=٤٤)

العبارة	الاستجابات						مجموع الاوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		الى حد ما		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
تكنيك المناقشة الجماعية	٣٩	٨٨.٦	٥	١١.٤	–	–	١٢٧	٢.٨٩	٠.٣٢	١
تكنيك لعب الأدوار	٢٩	٦٥.٩	١٢	٢٧.٣	٣	٦.٨	١١٤	٢.٥٩	٠.٦٢	٧
تكنيك الاجتماعات	٢٦	٥٩.١	١٣	٢٩.٥	٥	١١.٤	١٠٩	٢.٤٨	٠.٧٠	٨
تكنيك المشروعات الجماعية	٢٧	٦١.٤	١٧	٣٨.٦	–	–	١١٥	٢.٦١	٠.٤٩	٦
تكنيك الندوات	٢٩	٦٥.٩	١٥	٣٤.١	–	–	١١٧	٢.٦٦	٠.٤٨	٤
تكنيك المحاضرات	٣٢	٧٢.٧	١٢	٢٧.٣	–	–	١٢٠	٢.٧٣	٠.٤٥	٣
تكنيك الزيارات	٢٩	٦٥.٩	١٥	٣٤.١	–	–	١١٧	٢.٦٦	٠.٤٨	٤م
تكنيك المعسكرات	١٩	٤٣.٢	٢٠	٤٥.٥	٥	١١.٤	١٠٢	٢.٣٢	٠.٦٧	١٠
تكنيك الرحلات	٢٢	٥٠.٠	١٧	٣٨.٦	٥	١١.٤	١٠٥	٢.٣٩	٠.٦٩	٩
تكنيك النمذجة السلوكية	٣٩	٨٨.٦	٥	١١.٤	–	–	١٢٧	٢.٨٩	٠.٣٢	١م
المتوسط العام والانحراف المعياري للمتغير ككل								**٢.٦٢**	**٠.٣٢**	**مرتفع**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

التكنيكات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاء التكنيك الأكثر تكراراً حسب الترتيب كلاً من (تكنيك المناقشة الجماعية، وتكنيك النمذجة السلوكية) بمتوسط حسابى

مقداره (٢.٨٩)، وهذا يؤكد على مدى أهمية المناقشة الجماعية لتبادل الأراء واكتساب معلومات ومهارات وخبرات مستهدفة وأن يكون هناك حوار فعال يساعد على بناء علاقة مهنية بين أعضاء الجماعات عند المُمارسة المهنية القائمة على الأدلة والبراهين وهذا ما أكدت عليه دراسة محمد (٢٠٠١) حيث أشارت الدراسة إلى أن إستخدام تكنيك المناقشة الجماعية يزيد من الدافعية للتفوق ويعمل على زيادة عامل الحماس لدى الأعضاء، وتوصلت أيضاً دراسة أحمد (٢٠٠٧) والتى كان من أهم نتائجها أنها أكدت على أهمية المناقشة الجماعية فى تعديل السلوك والعادات والإتجاهات المستهدفة للتغيير، كما أشارت أيضاً دراسة زهران (٢٠١٧) إلى أهمية استخدام المناقشة الجماعية في تنمية الاتجاه نحو تقبل الآخر وتدعيم القيم الإيجابية وحرية التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر والنقد الإيجابي وتحمل المسئولية ومن ثم تكوين الشخصية الإيجابية المتكاملة، وجاء فى نفس الترتيب استخدام تكنيك النمذجة السلوكية وهذا يعكس مدى أهمية إستخدام هذا التكنيك لأنه يعمل على تعديل بعض الأنماط السلوكية والاتجاهات السلبية وينمي الطموح والتفاؤل بالمستقبل والقدرة على حل المشكلات ، ثم يأتي التكنيك الأقل تكراراً حسب الترتيب وهى (تكنيك المعسكرات) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٣٢).

ومن النظر إلى الجدول السابق يتضح أن التكنيكات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاءت بمستوى مرتفع، حيث أن المتوسط العام (٢.٦٢) وهذا يؤكد على مدى أهمية إستخدام كل هذه التكنيكات فى طريقة العمل مع الجماعات عند المُمارسة المهنية القائمة على الأدلة والبراهين للإستفادة منها كعملية تربوية لها دور فعال ومؤثر في حياة الجماعة.

جدول رقم (١١) يوضح المهارات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات (ن=٤٤)

العبارة	الاستجابات						مجموع الاوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		الى حد ما		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
المهارة في حل المشكلة	٤٠	٩٠.٩	٤	٩.١	–	–	١٢٨	٢.٩١	٠.٢٩	٢
المهارة في الملاحظة	٤١	٩٣.٢	٣	٦.٨	–	–	١٢٩	٢.٩٣	٠.٢٥	١
المهارة في تكوين العلاقات الجماعية	٣٢	٧٢.٧	١٢	٢٧.٣	–	–	١٢٠	٢.٧٣	٠.٤٥	٦
المهارة في التخطيط الجماعي	٣٠	٦٨.٢	١٤	٣١.٨	–	–	١١٨	٢.٦٨	٠.٤٧	٨
المهارة في التفكير النقدي	٣٣	٧٥.٠	٩	٢٠.٥	٢	٤.٥	١١٩	٢.٧٠	٠.٥٥	٧
المهارة في تحليل المواقف الجماعية	٣٩	٨٨.٦	٤	٩.١	١	٢.٣	١٢٦	٢.٨٦	٠.٤١	٣

المهارة في الاتصال	٣٤	٧٧.٣	١٠	٢٢.٧	–	–	١٢٢	٢.٧٧	٠.٤٢	٥
المهارة في التقويم	٣٧	٨٤.١	٧	١٥.٩	–	–	١٢٥	٢.٨٤	٠.٣٧	٤
المهارة في التحليل	٣٠	٦٨.٢	١٤	٣١.٨	–	–	١١٨	٢.٦٨	٠.٤٧	٨م
المتوسط العام والانحراف المعياري للمتغير ككل								**٢.٧٩**	**٠.٢٥**	**مرتفع**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

المهارات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاءت المهارة الأكثر تكراراً حسب الترتيب هي (المهارة في الملاحظة) بمتوسط حسابى مقداره (٢.٩٣)، وهذا يعكس مدى أهمية الملاحظة عند إستخدام المُمارسة المهنية القائمة على الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات لمُلاحظة الشواهد الواقعية والأدلة المككنة بين أعضاء الجماعات عند المُمارسة المهنية القائمة على الأدلة والبراهين ثم تأتى المهارة الثانية حسب الترتيب وهى (المهارة في حل المشكلة) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩١) وهذا يؤكد مدى أهمية أن يكتسب الأعضاء المهارة فى إيجاد حلول للمشكلات المختلفة عند المُمارسة المهنية المبنية على الأدلة والبراهين، ثم تأتي المهارة الأقل تكراراً حسب الترتيب كلاً من (المهارة في التخطيط الجماعي، والمهارة في التحليل) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٦٨).

ومن النظر إلى الجدول السابق يتضح أن المهارات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاءت بمستوى مرتفع، حيث أن المتوسط العام (٢.٧٩) وهذا يعكس مدى أهمية إكتساب هذه المهارات في طريقة العمل مع الجماعات عند المُمارسة المهنية القائمة على الأدلة والبراهين وهذا ما أشارت إليه دراسة كاثرين Kathryn (2009) أن استخدام المهارات والأدبيات المهنية والمعارف والمسوح والمقابلات الناجحة والخبرات السابقة للأخصائيين الاجتماعيين عند إستخدام المُمارسة المهنية القائمة على الأدلة والشواهد يؤدي إلى التحسين لمُمارسة مهنة الخدمة الاجتماعية ويؤدي إلى الحصول على أدة جيدة قابلة للمُمارسة لتحسين المُمارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. وهذا ما توصلت إليه أيضاً دراسة تينيل Tennille (2013) وتوصلت إلى إستنتاج نموذج للمُمارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية وأنه لابد أن يكون مكون من مهارات واسترتيجيات وتكنيكات لازمة تساعد على زيادة كفاءة المُمارسة المهنية للعمل في الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (١٢) يوضح الخطوات المهنية لممارسة نموذج الأدلة والبراهين في برامج العمل مع الجماعات (ن=٤٤)

العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم	الى حد ما	لا				

	ك	%	ك	%	ك	%				
طرح أسئلة يمكن الإجابة عليها.	٤٤	١٠٠	–	–	–	–	١٣٢	٣.٠٠	٠.٠٠	١
اختيار أفضل البراهين والأدلة التي تجيب عن التساؤلات.	٤٢	٩٥.٥	٢	٤.٥	–	–	١٣٠	٢.٩٥	٠.٢١	٢
تقويم البرهان بعين الناقد.	٤١	٩٣.٢	٣	٦.٨	–	–	١٢٩	٢.٩٣	٠.٢٥	٣
تطبيق البرهان والدليل على أعضاء الجماعة.	٤٠	٩٠.٩	٤	٩.١	–	–	١٢٨	٢.٩١	٠.٢٩	٤
تقويم الأداء.	٣٨	٨٦.٤	٦	١٣.٦	–	–	١٢٦	٢.٨٦	٠.٣٥	٥
المتوسط العام والانحراف المعياري للمتغير ككل								**٢.٩٣**	**٠.١٣**	**مرتفع**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

الخطوات المهنية لمُمارسة نموذج الأدلة والبراهين في برامج العمل مع الجماعات جاءت الخطوة الأولى حسب الترتيب هي (طرح أسئلة يمكن الإجابة عليها) بمتوسط حسابى مقداره (٣.٠٠)، ثم تأتى الخطوة الثانية حسب الترتيب وهى (اختيار أفضل البراهين والأدلة التي تجيب عن التساؤلات) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩٥)، ثم تأتى الخطوة الثالثة حسب الترتيب وهى (تقويم البرهان بعين الناقد) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩٣)، ثم تأتى الخطوة الرابعة حسب الترتيب وهى (تطبيق البرهان والدليل على أعضاء الجماعة) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩١)، ثم تأتي الخطوة الأخيرة حسب الترتيب وهي (تقويم الأداء) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٨٦).

ومن النظر إلى الجدول السابق يتضح أن الخطوات المهنية لمُمارسة نموذج الأدلة والبراهين في برامج العمل مع الجماعات جاءت بمستوى مرتفع، حيث أن المتوسط العام (٢.٩٣) وهذا يعكس مدى أهمية هذه الخطوات عند المُمارسة المهنية لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات وهذا ما استهدفته دراسة ابراهيم (٢٠١٦) إلى أهمية استخدام المُمارسة المبنية على الأدلة والبراهين بخطواتها الخمس وهى طرح الأسئلة والبحث عن البرهان ونقد البرهان وتطبيق البرهان وتقييم التدخل باستخدام البرهان وتوصلت النتائج إلى فعالية برنامج التدخل المهني في تنمية المُمارسة المبنية على الأدلة بخطواتها الخمس لدى الأخصائيين الاجتماعيين.

جدول رقم (١٣) يوضح النظريات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات (ن= ٤٤)

العبارة	الاستجابات						مجموع الاوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		الى حد ما		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				

نظرية التعلم	٣٦	٨١.٨	٧	١٥.٩	١	٢.٣	١٢٣	٢.٨٠	٠.٤٦	٢
نظرية الأنساق الاجتماعية	٢٧	٦١.٤	١٢	٢٧.٣	٥	١١.٤	١١٠	٢.٥٠	٠.٧٠	٩
نظرية الاتصال	٣٨	٨٦.٤	٦	١٣.٦	–	–	١٢٦	٢.٨٦	٠.٣٥	١
نظرية المشاركة	٣٠	٦٨.٢	١٤	٣١.٨	–	–	١١٨	٢.٦٨	٠.٤٧	٥
النظرية السلوكية	٢٦	٥٩.١	١٥	٤٠.٩	–	–	١١٤	٢.٥٩	٠.٥٠	٦
نظرية اتخاذ القرار	٣١	٧٠.٥	٦	١٣.٦	٧	١٥.٩	١١٢	٢.٥٥	٠.٧٦	٧
نظرية القيادة	٣٤	٧٧.٣	١٠	٢٢.٧	–	–	١٢٢	٢.٧٧	٠.٤٢	٣
نظرية الازمة	٢٣	٥٢.٣	٢١	٤٧.٧	–	–	١١١	٢.٥٢	٠.٥١	٨
نظرية الجماعة الصغيرة	٣٤	٧٧.٣	١٠	٢٢.٧	–	–	١٢٢	٢.٧٧	٠.٤٢	٣م
المتوسط العام والانحراف المعياري للمتغير ككل								**٢.٦٧**	**٠.٢٨**	**مرتفع**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

النظريات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاءت النظرية الأكثر تكراراً حسب الترتيب وهي (نظرية الاتصال) بمتوسط حسابى مقداره (٢.٨٦)، وهذا يدل على مدى أهمية الاتصال عند إستخدام المُمارسة المهنية القائمة على الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات لأن من خلال عملية الاتصال يستطيع الأعضاء فهم بعضهم البعض ويعطي كل منهم الفرصة للتفكير واكتساب المعلومات والخبرات كما أن الاتصال يعطي القدرة للعضو على التجاوب مع الآخرين والمناقشة والمشاركة والاستجابة لبعضهم البعض، ثم تأتى النظرية الثانية حسب الترتيب وهى (نظرية التعلم) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٨٠) وهذا يؤكد مدى أهمية أن يكتسب الأعضاء المعلومات والمعارف المرتبطة بنموذج الأدلة والبراهين عند استخدامه في طريقة العمل مع الجماعات، ثم تأتي النظرية الأقل تكراراً حسب الترتيب وهي (نظرية الأنساق الاجتماعية) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٥٠).

ومن النظر إلى الجدول السابق يتضح أن النظريات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاءت بمستوى مرتفع، حيث أن المتوسط العام (٢.٦٧) وهذا يؤكد على مدى أهمية الإستناد على هذه النظريات عند المُمارسة المهنية لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات لأن هذه النظريات لها دور هام وحيوي في البحث العلمي فهي تعمل على تحقيق الأداء المهني المتوقع بشكل مناسب وفقاً للمواقف والمشكلات المختلفة فهي توضح العلاقات والتفاعلات بين الأحداث المختلفة وتوفر إطاراً فكرياً يمكن من خلاله فهم الأشياء لتطوير المعرفة ولمُمارسة مهنية أفضل قائمة على الأدلة والبراهين.

جدول رقم (١٤) يوضح البرامج الجماعية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات (ن= ٤٤)

العبارة	الاستجابات						مجموع الاوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		الى حد ما		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
البرامج العلمية	٤١	٩٣.٢	٣	٦.٨	–	–	١٢٩	٢.٩٣	٠.٢٥	١
البرامج السلوكية	٣١	٧٠.٥	١٣	٢٩.٥	–	–	١١٩	٢.٧٠	٠.٤٦	٤
البرامج المعرفية	٣٦	٨١.٨	٨	١٨.٢	–	–	١٢٤	٢.٨٢	٠.٣٩	٢
البرامج الثقافية	٣٢	٧٢.٧	١٢	٢٧.٣	–	–	١٢٠	٢.٧٣	٠.٤٥	٣
البرامج الاجتماعية	٣٠	٦٨.٢	١١	٢٥.٠	٣	٦.٨	١١٥	٢.٦١	٠.٦٢	٦
البرامج الفنية	٣١	٧٠.٥	١٠	٢٢.٧	٣	٦.٨	١١٦	٢.٦٤	٠.٦١	٥
البرامج الرياضية	١٨	٤٠.٩	١٨	٤٠.٩	٨	١٨.٢	٩٨	٢.٢٣	٠.٧٤	٧
المتوسط العام والانحراف المعياري للمتغير ككل								**٢.٦٧**	**٠.٢٣**	**مرتفع**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

البرامج الجماعية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاء الأكثر تكراراً حسب الترتيب (البرامج العلمية) بمتوسط حسابى مقداره (٢.٩٣)، وهذا يعكس مدى أهمية أن تكون المُمارسة المبنية على الأدلة والبراهين قائمة على البرامج العلمية وعلى المعلومات المتنوعة والخبرات المهنية، ثم يليه في المرتبة الثانية حسب الترتيب (البرامج المعرفية) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٨٢) وهذا يشير إلى أهمية المعرفة والحقائق عند المُمارسة المهنية لنموذج الأدلة والبراهين فى طريقة العمل مع الجماعات ثم الأقل تكراراً حسب الترتيب (البرامج الرياضية) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٢٣).

ومن النظر إلى الجدول السابق يتضح أن البرامج الجماعية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاءت بمستوى مرتفع، حيث أن المتوسط العام (٢.٦٧) وهذا يوضح مدى أهمية هذه البرامج التى يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات ونجد أن ذلك يرتبط بتنمية المهارات المختلفة للأعضاء عن طريق تزويدهم بالخبرات والمعارف التى تساعدهم على تحقيق أهدافهم الجماعية من خلال برامج تتفق مع احتياجاتهم ورغباتهم والاستناد على مثل هذه البرامج يساهم في تطبيق

نماذج العمل المهني المعاصر، وهذا يتفق مع دراسة مصطفى (٢٠٠٢) والتي أشارت إلى أن طريقة العمل مع الجماعات في ظل المتغيرات المعاصرة تتطلب لممارستها الاهتمام بالعديد من البرامج التدريبية المختلفة للمُمارسين لما تتيحه هذه البرامج من فرص لاكتساب المعارف والمهارات والخبرات المختلفة.

جدول رقم (١٥) يوضح مجالات المُمارسة المهنية المناسبة لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات (ن= ٤٤)

العبارة	الاستجابات						مجموع الاوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		الى حد ما		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
مجال المرأة	٢٣	٥٢.٣	١٦	٣٦.٤	٥	١١.٤	١٠٦	٢.٤١	٠.٦٩	٧
مجال الأسرة والطفل	١٩	٤٣.٢	٢٣	٥٢.٣	٢	٤.٥	١٠٥	٢.٣٩	٠.٥٨	٨
مجال صعوبات التعلم	٣٧	٨٤.١	٦	١٣.٦	١	٢.٣	١٢٤	٢.٨٢	٠.٤٥	٢
مجال الطب النفسي	٣٧	٨٤.١	٥	١١.٤	٢	٤.٥	١٢٣	٢.٨٠	٠.٥١	٣
مجال رعاية المعاقين عقلياً	٢٦	٥٩.١	١٢	٢٧.٣	٦	١٣.٦	١٠٨	٢.٤٥	٠.٧٣	٦
مجال الادمان	٣٢	٧٢.٧	١٢	٢٧.٣	–	–	١٢٠	٢.٧٣	٠.٤٥	٤
المجال التعليمي	٤١	٩٣.٢	٣	٦.٨	–	–	١٢٩	٢.٩٣	٠.٢٥	١
مجال الجريمة والانحراف	٣٢	٧٢.٧	١٢	٢٧.٣	–	–	١٢٠	٢.٧٣	٠.٤٥	٤م
المتوسط العام والانحراف المعياري للمتغير ككل								**٢.٦٦**	**٠.٢٧**	**مرتفع**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

مجالات المُمارسة المهنية المناسبة لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاء الأكثر تكراراً حسب الترتيب (المجال التعليمي) بمتوسط حسابى مقداره (٢.٩٣)، وهذا أتفق مع نتائج الجدول السابق الذي يوضح البرامج الجماعية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات حيث جاءت أيضاً البرامج العلمية فى الترتيب الأول وهذا يؤكد على مدى أهمية أن تكون المُمارسة المهنية المبنية على الأدلة والبراهين لطريقة العمل مع الجماعات قائمة على البرامج العلمية ومدى أهمية الإستناد على العلم والمعرفة، وأن نستخدمها أيضاً في المجال التعليمي لتطبيق أفضل الشواهد والأدلة في ذلك المجال ثم يليه في المرتبة الثانية حسب الترتيب (مجال صعوبات التعلم) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٨٢) ثم الأقل تكراراً حسب الترتيب (مجال الأسرة والطفل) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٣٩).

ومن النظر إلى الجدول السابق يتضح أن مجالات المُمارسة المهنية المناسبة لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاءت بمستوى مرتفع، حيث أن المتوسط العام (٢.٦٦) وهذا يعكس مدى أهمية أن نستخدم المُمارسة المبنية على الأدلة والبراهين فى طريقة العمل مع الجماعات فى العديد من المجالات المتعددة والمتنوعة.

جدول رقم (١٦) يوضح الأدوار المهنية اللازمة لمُمارسة نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات (ن=٤٤)

العبارة	الاستجابات						مجموع الاوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		الى حد ما		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
مساعدة أعضاء الجماعة على حل المشكلات الجماعية	٤١	٩٣.٢	٣	٦.٨	–	–	١٢٩	٢.٩٣	٠.٢٥	٤
تمكين الفئات الضعيفة من حل مشكلاتهم	٣١	٧٠.٥	١٢	٢٧.٣	١	٢.٣	١١٨	٢.٦٨	٠.٥٢	٩
تنمية العلاقات الجماعية لأعضاء الجماعات	٤٢	٩٥.٥	٢	٤.٥	–	–	١٣٠	٢.٩٥	٠.٢١	٣
توجيه أعضاء الجماعات المختلفة إلى طرق حل مشكلاتهم	٣٥	٧٩.٥	٩	٢٠.٥	–	–	١٢٣	٢.٨٠	٠.٤١	٧
إكساب أعضاء الجماعات المختلفة المهارات المختلفة	٤٤	١٠٠	–	–	–	–	١٣٢	٣.٠٠	٠.٠٠	١
تنمية الروح الجماعية لدى أعضاء الجماعة	٤٤	١٠٠	–	–	–	–	١٣٢	٣.٠٠	٠.٠٠	١م
ضرورة الربط بين الخبرات المعرفية مع واقع الممارسة المهنية	٣٥	٧٩.٥	٤	٩.١	٥	١١.٤	١١٨	٢.٦٨	٠.٦٧	١٠
تحليل نتائج الدراسات المختلفة للإستفادة منها في المجالات المختلفة	٣٣	٧٥.٠	١١	٢٥.٠	–	–	١٢١	٢.٧٥	٠.٤٤	٨
تكوين الجماعات بشكل مخطط	٣٦	٨١.٨	٨	١٨.٢	–	–	١٢٤	٢.٨٢	٠.٣٩	٦
تنمية التفكير النقدي لدى أعضاء الجماعات	٤٠	٩٠.٩	٤	٩.١	–	–	١٢٨	٢.٩١	٠.٢٩	٥
المتوسط العام والانحراف المعياري للمتغير ككل								**٢.٨٥**	**٠.١٩**	**مرتفع**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

الأدوار المهنية اللازمة لمُمارسة نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاء الأكثر تكراراً حسب الترتيب كلاً من (إكساب أعضاء الجماعات المختلفة المهارات المختلفة، وتنمية الروح الجماعية لدى أعضاء الجماعات) بمتوسط حسابى مقداره (٣.٠٠)، وهذا يعكس مدى أهمية العمل على إكساب أعضاء الجماعات المهارات المختلفة والعمل على تنميتها لمواجهة وحل المشكلات التى تعترضهم أثناء العمل وكذلك العمل على إيجاد روح التعاون وتنمية الروح المعنوية الجماعية لدى أعضاء الجماعات من خلال التفاعل المُثمر والبنّاء والمشاركة الايجابية فيما بينهم، ثم الأقل تكراراً حسب الترتيب (ضرورة الربط بين الخبرات المعرفية مع واقع المُمارسة المهنية) بمتوسط حسابي مقداره (٢.٦٨).

ومن النظر إلى الجدول السابق يتضح أن الأدوار المهنية اللازمة لمُمارسة نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات جاءت بمستوى مرتفع، حيث أن المتوسط العام (٢.٨٥) وهذا ما تؤكدة طريقة العمل مع الجماعات أنها تساعد أعضاء الجماعة على النمو والتقدم من خلال إتاحة فرص النمو والتفاعل الجماعي بين الأعضاء وتنمية قدراتهم واكسابهم المهارات المختلفة وحثهم على المشاركة فى مواجهة مشكلاتهم والعمل وأن يتعلم الأعضاء روح العمل الجماعية من خلال التفاعل والتعاون مع الآخرين ومع بعضهم البعض لتحقيق أهداف الجماعة وكذلك تعلم السلوكيات والمهارات الجديدة من خلال الخبرات الجماعية التى تهيئ الفرص لتحقيق ذلك.

تاسعاً: التصور المُقترح لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات: بُناءً على نتائج الدراسة يمكن التوصل إلى تصور مُقترح لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات من خلال المحاور التالية:

١- المفهوم لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.
٢- الأهداف التى يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.
٣- الإفتراضات التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.
٤- الاستراتيجيات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.
٥- التكنيكات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.
٦- المهارات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.
٧- الخطوات المهنية لمُمارسة نموذج الأدلة والبراهين في برامج العمل مع الجماعات.
٨- النظريات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.
٩- البرامج الجماعية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.
١٠- مجالات المُمارسة المهنية المناسبة لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.
١١- الأدوار المهنية اللازمة لمُمارسة نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات

وفيما يلى عرض لهذه النقاط بشئ من التفصيل:-

١- المفهوم لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.

أ- الممارسة القائمة على استخدام أفضل الأدلة العلمية الممكنة الأكثر دقة.
ب- الممارسة المهنية المبنية على نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة.
ج- الممارسة المهنية المبنية على الوعي الميداني للممارسين المهنيين.

د- الممارسة المهنية المبنية على خبرة الباحثين وقدراتهم على اتخاذ القرارات المناسبة

هـ- الممارسة المهنية المبنية على مراعاة ثقافة الجماعات المستهدفة.

٢- الأهداف التى يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات:

أ- تطوير الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات.

ب- إكساب أعضاء الجماعات الخبرات الجماعية الجديدة المختلفة.

ج- تنمية التفكير الابتكاري لممارس العمل مع الجماعات.

د- تنمية الكفاءة المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات.

هـ- تحسين الخدمات التى تقدم لأعضاء الجماعات المختلفة.

و- إعداد الدراسات والبحوث العلمية المرتبطة بطريقة العمل مع الجماعات.

ز- تعديل أفكار وسلوكيات أعضاء الجماعة.

ح- المساعدة في حل المشكلات التي تواجه أعضاء الجماعات.

ط- ربط الطريقة بالممارسة الإكلينيكية فى العمل مع الجماعات.

ي- زيادة معدلات مشاركة الأعضاء في شئون حياتهم.

٣- الإفتراضات التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات:

أ- ضرورة العمل على تحديد المشكلات التى يمكن أن تساهم الأدلة والبراهين في التعامل معها، وضرورة العمل على تحديد أفضل الأدلة والبراهين المؤثرة فى العمل مع القضايا المختلفة، وضرورة العمل على إكساب أعضاء الجماعات المعارف المختلفة.

ب- ضرورة العمل على تقنين أدوات الدخل المهني فى العمل مع الجماعات.

ج- ضرورة العمل على تعديل السلوكيات لدى أعضاء الجماعات المختلفة.

د- التوصل إلى أكثر النتائج إيجابية مع أعضاء الجماعات المختلفة.

هـ- السعي إلى خفض التكاليف العلاجية للجماعات المختلفة.

و- العمل على تقليل فرص الانتكاسة لدى أعضاء الجماعات المختلفة.

٤- الاستراتيجيات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات:

أ- استراتيجية حل المشكلة.

ب- استراتيجية المشاركة.

ج- استراتيجية الإقناع.

د- استراتيجية التعاون، واستراتيجية التدعيم.

هـ- استراتيجية التنسيق.

و- استراتيجية المواجهة.

ز- استراتيجية التخطيط.

ح- استراتيجية العصف الذهني.

ط- استراتيجية التفاوض.

٥- التكنيكات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات:

أ- تكنيك المناقشة الجماعية، وتكنيك النمذجة السلوكية.

ب- تكنيك المحاضرات.

ج- تكنيك الندوات، وتكنيك الزيارات.

د- تكنيك المشروعات الجماعية.

هـ- تكنيك لعب الأدوار.

و- تكنيك الاجتماعات.

ز- تكنيك الرحلات.

ح- تكنيك المعسكرات.

٦- المهارات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات:

أ- المهارة في الملاحظة.

ب- المهارة في حل المشكلة.

ج- المهارة في تحليل المواقف الجماعية.

د- المهارة في التقويم.

هـ- المهارة في الاتصال.

و- المهارة في تكوين العلاقات الجماعية.

ز- المهارة في التفكير النقدي.

ح- المهارة في التخطيط الجماعي، والمهارة في التحليل.

٧- الخطوات المهنية لممارسة نموذج الأدلة والبراهين في برامج العمل مع الجماعات:

أ- طرح أسئلة يمكن الإجابة عليها.

ب- اختيار أفضل البراهين والأدلة التي تجيب عن التساؤلات.

ج- تقويم البرهان بعين الناقد.

د- تطبيق البرهان والدليل على أعضاء الجماعة.

هـ- تقويم الأداء.

٨- النظريات المهنية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات:

أ- نظرية الاتصال.

ب- نظرية التعلم.

ج- نظرية القيادة، ونظرية الجماعة الصغيرة .

د-نظرية المشاركة.

هـ- النظرية السلوكية.

و- نظرية اتخاذ القرار.

ز- نظرية الازمة.

ح- نظرية الأنساق الاجتماعية.

٩- البرامج الجماعية التي يقوم عليها نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات:

أ- البرامج العلمية.

ب- البرامج المعرفية.

ج- البرامج الثقافية.

د- البرامج السلوكية.

هـ- البرامج الفنية.

و- البرامج الاجتماعية.

ز- البرامج الرياضية.

١٠- مجالات الممارسة المهنية المناسبة لنموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات:

أ- المجال التعليمي.

ب- مجال صعوبات التعلم.

ج- مجال الطب النفسي.

د- مجال الادمان، ومجال الجريمة والانحراف.

هـ- مجال رعاية المعاقين عقلياً.

و- مجال المرأة.

ز- مجال الأسرة والطفل.

١١- الأدوار المهنية اللازمة لممارسة نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات:

أ- إكساب أعضاء الجماعات المختلفة المهارات المختلفة، وتنمية الروح الجماعية لدى أعضاء الجماعة.

ب- تنمية العلاقات الجماعية لأعضاء الجماعات.

ج- مساعدة أعضاء الجماعة على حل المشكلات الجماعية.

د- تنمية التفكير النقدي لدى أعضاء الجماعات.

هـ- تكوين الجماعات بشكل مخطط.

و- توجيه أعضاء الجماعات المختلفة إلى طرق حل مشكلاتهم.

ز- تحليل نتائج الدراسات المختلفة للإستفادة منها في المجالات المختلفة.

ح- تمكين الفئات الضعيفة من حل مشكلاتهم.

ط- ضرورة الربط بين الخبرات المعرفية مع واقع الممارسة المهنية.

عاشراً: توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج؛ فإنها توصي بما يلي:

١- يجب تطبيق نموذج الأدلة والبراهين على الجماعات الاجتماعية المختلفة.

٢- يجب تحديد الصعوبات التى تواجه إستخدام نموذج الأدلة والبراهين في طريقة العمل مع الجماعات.

٣- يجب تفعيل الممارسة المهنية المبنية على الأدلة والبراهين في المؤسسات الاجتماعية (العلاجية- الوقائية- التنموي).

٤- يجب عمل برامج تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين على كيفية استخدام نموذج الأدلة والبراهين في الخدمة الاجتماعية.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

ابراهيم، الهام عبد الخالق محمد (٢٠١٦). الممارسة المهنية المبينة على البراهين وتنمية الأداء المهنى للأخصائيين العاملين مع الأطفال التوحديين، رسالة دكتورة، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

أحمد، سلطانة محمد (٢٠٠٧). مقياس حول إستخدام تكنيكي المحاضرات والمناقشة الجماعية فى خدمة الجماعة لتنمية وعي الطالبات بأهمية المشاركة فى الأنشطة، بحث منشور، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة أم القرى.

البرديسي، مرضية محمد (٢٠١٥). دور البحث العلمي نحو تعزيز الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في ظل نموذج الممارسة المبنية على البراهين، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٣٨.

الجندي، امينة احمد محمد حسين (٢٠١٤). بناء التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين باستخدام استراتيجية الممارسة المبنية على البراهين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر.

الدخيل، على ابن فهد (٢٠٢٣). التحديات التدريسية التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة عند استخدام الممارسات المبنية على الأدلة والبراهين في العملية التدريسية، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، مج١٦، ع٢.

الزارع، ، نايف بن عابد، اليافعي، منال محمد (٢٠٢٠). مدى تطبيق معلمي ومعلمات التوحد للممارسات المبنية على البراهين في برامج التوحد بمحافظة جدة. المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج.

الشمري، ابتسام غضبان (٢٠٢١). الممارسات المبنية على الأدلة المستخدمة لتدريس التلاميد ذوي الإعاقة الفكرية، مراجعة منهجية، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مجلة التربية الخاصة والتأهيل.

المسيري، نوال علي خليل، الجهني، حصة سليم فرحان (٢٠١٤). الممارسة المبنية على البراهين في الخدمة الاجتماعية، مكتبة الرشد، ط١، جامعة الأميرة نورا، السعودية.

الناجم، مجيدة محمد (٢٠٠٩). الممارسة المبنية على البراهين في الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

تركس، مجدي فاوي أبو العلا أحمد (٢٠١٤). الاحتياجات التدريبية لممارسة النماذج المهنية في طريقة العمل مع الجماعات، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٥٢.

حسن، عماد ثروث شرقاوي (٢٠١٦). استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى المسنين، بحث منشور، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ع٥٦، ج٥.

خاطر، أحمد مصطفى، وآخرون (٢٠٠١). البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

خوجه، توفيق بن احمد، بشاش، نهى بنت احمد (٢٠٠٤). لمحات عن الطب الديني عالي البراهين، المكاتب التنفيذي لمجلس وزارة الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ط١.

زهران، هناء حامد (٢٠١٧). أثر إستخدام إستراتيجية المناقشة الجماعية في تنمية قيم المواطنة وتقبل الآخر، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولى للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بالتعاون مع جامعة عين شمس، مج١.

سالم، سماح سالم (٢٠١٢). البحث الاجتماعي (الأساليب- المناهج-الإحصاء)، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

سليمان، منال بنت كمال كمال، يوسف، فوزية عبد الدايم عبد الفتاح (٢٠٢٠) متطلبات استخدام الممارسة المبنية على الأدلة في تطوير الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بمؤسسات رعاية المعاقين ذهنياً، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٥٠، ج١.

عبد العزيز، عزة عبد الجليل (٢٠١٢). معوقات استخدام المتدربات لمهارات الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات ومحددات التغلب عليها، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرون للخدمة الاجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد اللطيف، شريف سنوسى (٢٠٠٣). التدخل المهنى بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية الميول المهنية لدى الشباب، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع١٥، ج١.

عبد الله، هنداوي عبد اللاهي حسن (٢٠١٠). برنامج تدريبي لإكساب الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي المهارة في استخدام النماذج العلمية لطريقة خدمة الجماعة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج٢.

عبيد، ماجدة بهاء الدين، جودت، حزامة (٢٠٠٩). وقفة مع الخدمة الاجتماعية، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

محمد، صفاء عبد العظيم (٢٠٠١). إستخدام تكنيكي المناقشة الجماعية ولعب الدور فى خدمة الجماعة لزيادة الدافعية للتفوق لدى الطلاب، بحث منشور، المؤتمر العلمى الدولي الرابع عشر،٢٨-٢٩مارس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج٤.

مشرف، عادل مشرف محمد (٢٠٠٧). مشكلات تصميم النماذج التصورية المستخدمة في بحوث خدمة الجماعة دراسة ميدانية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج٥.

مصطفى، عادل محمود (٢٠٠٢). متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار العولمة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع١٣.

ثانياً: المراجع الانجليزية:

Alkhodari, A (2019). Teacher's knowledge on evidence-based practice for students with autism spectrum disorders in Saudi Arabia, Doctoral dissertation, University of Massachusetts Amherst, London.

Aukes, J.A.B (2018), Relationships Between Special Education Teaching Experience and the Implementation of Evidence-Based Practices for Students with Autism, Grand Canyon University Phoenix, Arizona. Doctorate of Education.

Barker, Robert (1997). The Social Work Dictionary, U.S.A NASW, Press 4th Edition.

Brigg, Hamid & Rzepnick, Tina (2004). Using evidence in social work practice U.S.A. illinoic Lyceum book, 2004.

Dianne, McGuire (2006). Attitudes and barriers to evidence-based practice in social work University of Houston Pro Quest, UMI Dissertations publishing.

Eileen, J, Burker, Kelly, A, Kazukauskasim (2010). code of ethics for rehabilitation educators and counselors, a call for evidence-based practice rehabilitation education vol.24m.

Fong, Chan & others (2010). Concepts challenges barriers and opportunities related to evidence-based practice in rehabilitation counseling rehabilitation counseling rehabilitation education vol. 24.

Geffrey M, Jenson, Matthew, O, Howard (2008). Evidence-Based Practice in Encyclopedia of social work, 20 ed. Oxford N.A.S.W.

Gibbs, Leonard, & Gambrill, Eileen (2002). Evidence-based practice, Counterarguments to objections. Journal of Research on Social Work Practice.

Hard, David, Hand castle ynhia, D. Bismon (2003). Innovations in teaching social work research, the international Journal vol, 22, No.2. **Hayford, K, et al** (2014). Cost and sustainability of a successful package of interventions to improve vaccination coverage for children in urban slums of Bangladesh, Vaccine 32.20.

Kathryn, Kidd (2009). Using evidence-based literature to inform and improve social work practice, Colorado State University, Pro Quest, UMI Dissertations Publishing.

Kellie, D, Cody, Jr, (2009). Measuring graduating M.S.W Students knowledge of the steps of evidence-based practice, (Doctoral dissertation)., USA, Michigan University.

Loughery, James Patrick (2005). Evidence-based social work practice in Northern Ireland: Rhetoric and reality, Queen's University of Belfast, United Kingdom, Pro Quest, UMI Dissertations Publishing.

Luis, H, Zayas Brett, Drake Melissa, Jonson Reid (2011). Overrating or Dismissing the Value of Evidence-Based Practice, Consequences for Clinical Practice, Clinical Social Work Journal, 39(4) (2011), p: 400.

National Association of Social Workers (2013). NASW standards for social work practice in Child welfare, National Association of Social Workers, Washington, DC.

Ohmer, Mary, L (2008). Assessing and Developing the Evidence Base of Macro Practice Interventions with a Community and Neighborhood Focus, Journal of Evidence-Based Social Work, United Kingdom.

Peterson, Susan M, Phillips, Amy (2011). Teaching Evidence-Based Practice at the BSW Level, An Effective Capstone Project, journal of Social Work Education.

Rosen, A, proctor P.K. Eds (2003). Developing practice guidelines for social work intervention, issues! Methods and research agenda. New York, Columbia University.

Rowe, William, et all (2008). Comprehensive Handbook of Social Work and Social Welfare, Vol 3, New York, John Wiley & Sons Inc.

Tennille, Julie Anne (2013). An RCT of an evidence-based practice teaching model with the field instructor social work intern dyad, University of Pennsylvania, Pro Quest, UMI Dissertations Publishing.

Thyer, Bruce, A (2008). The Quest for Evidence-Based Practice? We Are All Positivists! Journal of Research on Social Work Practice.